الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ عرنوس: إيجاد أدوات تنفيذ غير تقليدية تمكّن الشركات الإنشائية من زيادة الطاقة الإنتاجية

٧ «التموين» تنوي نشر «المخالفات» لأن التجار يعتبرون سمعتهم أهم مكونات عملهم

٨ قرار يعطي الأولوية بنقل البضائع المصدّرة للشاحنات السورية

١٣ مدير الامتحانات: تصحيح أوراق الثانوية تبادلي بين المحافظات والأساسي كل في محافظته

الخميس ١٠ حزيران ٢٠٢١ | الموافق ٢٩ شوال ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٥٠٠ السنة الخامسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 10, 2021 | No. 3500 | 15th year

لدينا كل الإمكانات لتجاوز العقبات والحصار.. والاقتصاد أولوية في المرحلة المقبلة

الرئيس الأسد من مدينة عدرا الصناعية: بالإرادة قادرون على بناء الوطن

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن لدى سورية الإمكانات لتجاوز العقبات، ولديها إمكانات حقيقية لتجاوز الحصار، وتخفيف تأثيراته وخلق المزيد من فرص العمل في سورية، مشدداً على أنه إذا توافرت الإرادة لبناء الوطن فنحن قادرون على البناء.

وخلال زيارته عدداً من المنشآت والمعامل في مدينة عدرا الصناعية بريف دمشق، واطلاعه خلال جولته التي رافقه فيها وزير الصناعة، ورئيس غرفة صناعة دمشق وريفها، على واقع الإنتاج في المدينة الصناعية، ولقائه الصناعيين، عبّر الرئيس الأسد في تصريح صحفي له عن سعادته بالزيارة ولقائه مع نخبة من الصناعيين السوريين، معتبراً أن هذه المدينة كانت منذ سنوات قليلة فقط على خط التماس المباشر بين الجيش العربي السوري والإرهابيين، وكانت حقلاً من حقول الرماية على الإرهابيين ولكنها صمدت»، مبيناً أن الزيارة هدفها التأكيد على أولوية الاقتصاد في المرحلة المقبلة، وكيفية تجاوز العقبات التي تواجه القطاع الإنتاجي بشكل عام في سورية.

ولفت الرئيس الأسد إلى أن ما رآه خلال الزيارة لا يستطيع أن يصفه بأقل من كلمة رائع، «وكلمة رائع ليست مبالغة، وإنما تأخذ بالاعتبار الظروف التي عاشتها هذه المنطقة خلال سنوات الحرب والظروف التي يمر بها الاقتصاد السوري بشكل عام»، وأضاف: «أنا لست متفاجئاً، فأنا متابع للقطاع الإنتاجي في سورية، ولكن الزيارة مهمة ليس فقط للاطلاع على التفاصيل الموجودة على الأرض وعلى الحقائق، وإنما أعتقد أن هذا النوع من الزيارات مهم لأي شخص لكي ترتفع معنوياته من خلال المعنويات التي يأخذها من القائمين على العمل، أصحاب الصناعات، ومن العاملين في القطاعات الصناعية، وبالوقت نفسه يرى فيها القدرات الحقيقية للصناعة السورية التي صمدت، فعلاً لدينا إمكانات لتجاوز العقبات، ولدينا إمكانات حقيقية لتجاوز الحصار ولتخفيف تأثيراته وخلق المزيد من فرص العمل في سورية».

وشدد الرئيس الأسد على أن ما رآه في مدينة عدرا الصناعية يرسل عدة رسائل، وهي رسائل لأشخاص يمتلكون الإمكانات، ويمتلكون المقدرات، وكذلك يمتلكون الموارد، ولكن تنقصهم الشجاعة وتنقصهم روح المبادرة، لكي يبادروا ويتحركوا ويبدؤوا بالعمل ويبدؤوا بالإنتاج، وأضاف: «من الرسائل التي ترسل، هي رسائل باتجاهات أخرى، وهي باتجاه الرسائل التي تأتينا من الخارج والمحمّلة بالإحباط والمحمّلة بسوء النيات، أو بعض الرسائل التي تأتينا من الداخل، التي تحمل الكثير من الاتكالية، وأحياناً الكثير من الكسل، وتحمل رسائل فيها الكثير من الأمل والثقة، الثقة بأنه وفي هذه الظروف تمكّن القطاع الصناعي من الصمود وليس فقط من البقاء، طبعاً هناك خسائر بكل تأكيد، فالقطاع الصناعي خسر، وهذا شيء إجباري، ولكن هناك مواقع تمكّن فيها من الاستمرار والصمود، هناك مواقع تمكّن فيها من التطوير، وهناك مواقع تمكّن فيها من التأسيس من الصفر والسبب هو الإرادة».

واعتبر الرئيس الأسد أن الرسالة الأهم التي نلتقطها من هذه الزيارة، هي أنه إذا توافرت الإرادة لبناء الوطن فنحن قادرون على البناء، وقال: «صحيح أن رأس المال ضروري والإمكانات المادية ضرورية في كل الظروف وفي كل الأحوال للصناعة، ولكن في ظروف الحرب، وفي ظروف الحصار فرأس المال لا يكفي، نحن بحاجة لرأس المال، وبحاجة للإرادة القوية وبحاجة للحسّ الوطني، وهذه الأشياء الثلاثة هي ما لمسته في كل من التقيته خلال هذه الزيارة، وأنا متأكد أنه موجود، وأنه هو الأساس الذي يدفع الكثير من المستثمرين للقيام بإنشاء وتأسيس الصناعات أو استثمارات أو منشآت إنتاجية في مناطق مختلفة في سورية».

وأضاف الرئيس الأسد: «الحقيقة أن هؤلاء الأشخاص هم من يمكن للمجتمع وللوطن السوري أن يعتمد عليهم، في بناء الاقتصاد وفي بناء الوطن بشكل عام، وبكل تأكيد الدولة ستكون إلى جانبهم، لأنهم يستحقون كل الدعم لأنهم اليوم يخوضون الحرب على جبهة هي دائماً جبهة عمل ولكنها اليوم هي جبهة عمل وجبهة حرب اقتصادية، المواطن السوري ينظر إليكم ويتوقع منكم الكثير والدولة معكم، بهدف أن نعكس هذه الجهود المشتركة التي تُبذل، أرقاماً في الاقتصاد، وفرص عمل وازدهاراً للوطن».

شيخ عشائر بني سعيد قدّم اعتذاراً عن بيان قزّم مطالب الأهالي

المطالبات الشعبية بخروج «قسد» من منبج تتواصل

موفق محمد

لا يزال الهدوء الحذر يتسيّد الموقف في مدينة مبنج وريفها، وسط إصرار من شيوخ العشائر والقبائل والأهالي الذين خرجوا بتظاهرات واحتجاجات عارمة عمت المدينة وأريافها، على خروج ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي من المنطقة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، ذكر رئيس مجلس مدينة منبج ناصر حسين العلي، أن هناك هدوءاً حذراً في المدينة وريفها، ومفاوضات تطالب خلالها العشائر والأهالي بخروج ميليشيات «قسد» من المنطقة، وأن «يحكم منبج سكانها العرب الأصليون كمرحلة أولى».

وقلل العلي من أهمية بيان ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن من سمتهم «وجهاء وشيوخ العشائر في مدينة منبج» أصدروه وتضمن ما وصفته بـ«مطالب» تقدموا بها لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية التي تسيطر عليها ميليشيات «قسد»، بعد التظاهرات الشعبية العارمة التي واجهتها الميليشيات بالنار وسقط شهداء مدنيون برصاصها، حيث تم حصر تلك المطالب بالأمور «المعيشية» من دون التطرق إلى خروج الميليشيات من المنطقة.

ولفت العلي، إلى أن هؤلاء «غير معروفين وهم يمثلون أنفسهم» وأن العشائر والقبائل المعروفة في منبج التي لها الثقل الكبير هناك لم يحضر أحد منها الاجتماع الذي سبق إصدار البيان.

وأوضح رئيس مجلس مدينة منبج، أن الشيخ إبراهيم متعب الشلاش شيخ عشائر بني سعيد، أصدر أمس بياناً ممهوراً بتوقيعه وخاتمه يتضمن اعتذاره عما ورد في البيان، لافتاً إلى أن صفحات مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الخاصة بمنبج يبدو واضحاً فيها أن الأهالي والعشائر والقبائل ترفضون كل ما ورد في البيان.

مطالبات من أهالي ووجهاء عشائر في منبج بخروج ميليشيات «قسد» من المدنية (عن الانترنت – أرشيف)

وجاء في بيان شيخ عشائر بني سعيد الذي نشره في صفحته الخاصة بموقع «فيسبوك»: بما يخص البيان الصادر عن شيوخ ووجهاء منطقة منبج: بعد التشاور مع ذوي الشهداء والجرحى يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٦/٨ ولكونهم حملوني مسؤولية تمييع دماء أبنائهم، وبعد التشاور مع وجهاء قبيلة بني سعيد فإننا نعتذر عن البيان الذي صدر يوم الإثنين بتاريخ ٢٠٢١/٦/٦ ونحن مع أهالي الشهداء والجرحى صفاً واحداً».

وذكرت المواقع الإلكترونية المعارضة أن بيان من سمتهم «وجهاء وشيوخ العشائر في مدينة منبج» الذي أصدروه الإثنين الفائت، تضمن المطالبة بإلغاء التجنيد الإلزامي في مدينة منبج وريفها، وعدم تجنيد أبنائها إلزامياً في جميع مناطق شمال وشرق سورية، وتعويض ذوي الجرحى والشهداء مادياً ومعنوياً، ومحاكمة العسكريين الذين اعتدوا على المتظاهرين السلميين محاكمة علنية عادلة.

ودعا البيان إلى ضرورة تأمين المحروقات والغاز المنزلي بكميات ونوعيات جيدة، وتحسين مادة الخبز وزيادة كمياتها، وتسهيل عمل المنظمات الإنسانية، وتعويض أصحاب المنازل التي هُدمت عمدًا في أثناء الأعمال الحربية، وإعادة الأملاك والعقارات المصادَرة إلى أصحابها.

رسالة التهنئة للرئيس الأسد من نظيره الصيني نقطة علّامة بتاريخ العلاقات

السفير مصطفى لـ«الوطن»: الصين عبرت بقوة غير مسبوقة عن دعمها لسورية وصداقتها لها

سيلفا رزوق

وصف سفير سورية لدى الصين، عماد مصطفى، رسالة التهنئة التي تلقاها الرئيس بشار الأسد من نظيره الصيني شي جين بينغ بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية، بأنها بمثابة نقطة علامة بتاريخ تطور العلاقات السورية- الصينية، عبرت فيها الصين بقوة غير مسبوقة عن دعمها لسورية وصداقتها لها.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، لفت مصطفى إلى أن الصين تحتفل في الأول من الشهر القادم بمئوية الحزب الشيوعي الصيني، حيث سيتم تنظيم احتفالية كبيرة في بكين، وسيلقي الرئيس الصيني، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني كلمة سياسية مهمة، موضحاً أن الرئيس شي سيجري أيضاً في السادس من الشهر القادم لقاء عبر الفيديو مع مجموعة من الأحزاب الصديقة عبر العالم وسيكون أحد المشاركين الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال.

وأوضح مصطفى، أنه يترأس وفد الدبلوماسيين المعتمدين لدى الصين وعددهم ٣٣ سفيراً من دول مختلفة، والذي يجري حالياً زيارات يسلك فيها الطريق نفسه الذي سار عليه مندوبو المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي الصيني قبل مئة عام.

وذكر، أن الوفد زار مدينة شنغهاي، حيث ولد الحزب الشيوعي الصيني، وحضرت افتتاح متحف مخصص لتاريخ الحزب الشيوعي الصيني، مبيناً أن هذا المتحف الغني بالمعروضات والوسائط المتعددة يغطي تاريخ الحزب، لافتاً إلى الزيارة التي قام بها الوفد الدبلوماسي أيضاً إلى مقاطعة جياشينغ، حيث وقف الدبلوماسيون إلى جانب نسخة طبق الأصل من القارب الأحمر في جزيرة وسط بحيرة نانهو، وتعرف الدبلوماسيون على تاريخ المؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي الصيني، مشيراً في الإطار ذاته إلى زيارة الوفد لمدينة نينغ بو، وحضوره فعاليات لتاريخ الحزب الشيوعي الصيني، وإلقاء الرئيس الصيني خطاباً مهماً خلال هذه الزيارة.

السفير مصطفى بيّن أنه وخلال زيارة الوفد الدبلوماسي لمدينة خانجو، التي شهدت أول أنشطة الحزب الشيوعي الصيني، ألقى كلمة باسم السفراء، تحدث فيها عن إنجازات الحزب في الصين وتاريخه العريق، وكيف دعمت الصين سورية دعماً عظيماً خلال سنوات الأزمة على الصعد السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وكيف تواصل قيامها بهذا الدعم في كل المجالات، كما تحدّث عن العلاقات الوثيقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الصيني.

مصطفى أشار إلى استمرار الزيارات التي يقوم بها الوفد ضمن الفعاليات التي تنظمها الصين في إطار احتفائها بمئوية الحزب الشيوعي الصيني، معتبراً أن ترؤسه لوفد الدبلوماسيين المعتمدين لدى الصين بقرار من الخارجية الصينية ليس شرف له، وإنما شرف لسورية حيث تصر الصين على منح سورية دوراً مميزاً، لاسيما أن الوفد يضم سفراء أوروبيين وعرب ومن دول مختلفة، واصفاً الأمر بأنه تشريف لسورية ومكانتها.

دمشق: التصريحات العدائية الأميركية حملة مكشوفة لتمديد آلية إدخال المساعدات عبر الحدود

الوطن

استهجنت سورية التصريحات العدائية التي أدلت بها الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأميركية لدى الأمم المتحدة، خلال الأيام الماضية، والتي تندرج في إطار حملة دعائية مكشوفة تقودها بلادها وحلفاؤها من الدول الغربية لتمديد مفاعيل قرار آلية إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود.

وأكد بيان صادر عن البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة، وتلقت «الوطن» نسخة منه، أن ما تضمنته تلك التصريحات يهدف إلى حرف الانتباه عن انتهاك هذه الآلية لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها، وعن العيوب الجسيمة التي طغت على عمل الآلية بدءاً بغياب الشفافية في آلية الرصد والتحقق، مروراً بعدم تحديد الشركاء القائمين على عملية إيصال المساعدات، وصولاً إلى الانتهاك الجوهري المتمثل في وصول الكم الأكبر منها إلى أيدي التنظيمات الإرهابية، ناهيك عن تجاهل السفيرة الأميركية حقيقة أن هذه الآلية كانت تدبيراً مؤقتاً فرضته ظروف استثنائية لم تعد قائمة حالياً.

واعتبر البيان أن ادعاء السفيرة الأميركية الحرص على الوضع الإنساني للشعب السوري، والزعم بتقديم بلادها منحاً ومساعدات إنسانية له، يمثل نفاقاً سياسياً مكشوفاً لا ينسجم مع الإجراءات اللاإنسانية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها إدارتها على الشعب السوري، والتي تمثل إرهاباً اقتصادياً وعقاباً جماعياً له.

ولفت البيان إلى أنه كان حرياً بالسفيرة الأميركية أن تعلن إنهاء احتلال قوات بلادها لجزء من الأراضي السورية، ووقف سرقتها للنفط والمحاصيل الزراعية والممتلكات الثقافية للشعب السوري، بدلاً من إعلان وصفات مزعومة للتعامل مع أزمة كانت سياسات بلدها السبب الأساسي فيها.

البيان السوري اعتبر أن إشادة السفيرة الأميركية بالدور التركي تعبر عن توافق في أجندة عضوي الناتو في رعاية التنظيمات الإرهابية الموجودة في إدلب وجوارها، وإيجاد الذرائع لتغطية وجود قوات احتلال تركية على الأراضي السورية، ولعرقلتها وصول المساعدات من داخل سورية، ناهيك عن استخدامها الممنهج للمياه كسلاح ضد المدنيين، وأضاف: «إن الإصرار الأميركي على استمرارية انتهاكات حرمة الحدود والأراضي السورية سواءً من خلال عمليات التسلل غير الشرعي لوفودها، أو التمديد لعمل هذه الآلية، يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وابتزازاً سياسياً وإنسانياً، إذ إنه في الوقت الذي تدعي فيه الدول الغربية الحرص على تلبية احتياجات السوريين من خلال هذه الآلية، فإنها تهدد بقطع تمويلها لأنشطة الأمم المتحدة الإنسانية في سورية في حال عدم تمديد هذه الآلية».

وجدّد البيان التأكيد على رفض سورية تمديد هذه الآلية، والتزامها بالتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين للارتقاء بالوضع الإنساني للسوريين في كل أنحاء الجمهورية العربية السورية، مشدداً على أن مركز العمل الإنساني هو العاصمة دمشق وليس أي مكان آخر.

لم تراعِ حساسية القطاع الطبي وأعاقت عمله

«كبسات بوليسية» لهيئة الضرائب على مشافي حلب الخاصة!

حلب - خالد زنكلو

انتقد أصحاب المشافي الخاصة بحلب طريقة تعاطي موظفي الهيئة العامة للضرائب والرسوم، التابعة لوزارة المالية، خلال «الكبسات» التي نفذوها على المشافي، والتي وصفت بأنها «بوليسية» تفتقد إلى مراعاة حساسية القطاع الطبي وموجبات عمله.

وأعرب المدير الإداري للمشفى السوري التخصصي علي هرشو لـ«الوطن»، عن استهجانه لـ«مداهمة» موظفي هيئة الضرائب والرسوم بطريقة غير حضارية أعاقت عمل المشفى لأكثر من تسع ساعات، الفترة التي استغرقتها «مهمتهم» داخل أجنحة وأقسام المشفى «بما فيها العناية المشددة»! مبيناً أن الموظفين المكلفين بتتبع الأمور المالية للمشفى والكشف عن التهرب الضريبي فيه، «اصطحبوا معهم كمبيوتراته وأضابيره الطبية، ما أعاق عمل المنشأة الطبية والأطباء في متابعة حالات المرضى، من دون الالتفات إلى متطلبات عمله التي تقتضيها الأسس والأخلاق المهنية الطبية».

ودعا إلى تقديم حوافز بدل تضييق الخناق على عمل المشافي الخاصة في حلب، «والتي جابهت انتشار ثلاث موجات من جائحة كورونا بظروف عمل ومقومات وموارد شحيحة، ولا بد من معاملتها بطريقة لائقة، كما هو دورها الإنساني الفذ»، وطالب بتطبيق الشفافية الضريبية «لتمتين أواصر الثقة بين المكلف الضريبي وهيئة الضرائب والرسوم لتحسين الحصيلة الضريبية بدل خفضها».

المدير التنفيذي لـ«جمعية المشافي الخاصة بحلب» الطبيب عرفان جعلوك، أكد لـ«الوطن»، أن أصحاب المشافي والأطباء يتفهمون ويدركون حساسية المرحلة وحاجة الدولة حالياً لموارد إضافية تدعم موازنتها، «إلا أنه لا داعي لاختراق خصوصية المرضى وإعاقة عمل المشافي، بما يوجه ضربة قاضية لصمود المتبقي منها قيد العمل، فالمطلوب دعم هذا القطاع وإعفاؤه من ضريبة الدخل والرسوم التي لا مبرر لها كي يستمر في عمله في هذه الظروف الصعبة، لا أن ندفع أصحاب المشافي ليغلقوا أبوابها ويريحوا أعصابهم من تعرضهم للإهانة والتخويف وكي لا تتعرض للإفلاس، علماً أنها خاسرة إذا ما احتسبنا تكلفة المباني والتجهيزات التي تحتويها»، لافتاً إلى أنه نظراً للخسائر الكبيرة التي مني بها أصحاب المشافي «قرر عدد لا بأس به منهم إغلاقها لأسباب اقتصادية، في حين يجاهد من تبقّى منهم للاستمرار في عمله للحفاظ على أرزاق العاملين لديهم، والذين استشهد عدد منهم بسبب جائحة كورونا وتعرض آخرون منهم للتنمر ومخاطر المهنة».